عبد المنعم علي عيسى

القرار 2712 لا يلامس سقوف الكارثة

بعد نحو ٤١ يوماً على بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وفي محاولة كانت هي الخامسة في غضون هذه الفترة الفائتة، نجح مجلس الأمن الدولي يوم الأربعاء، ١٥ تشرين ثاني الجاري، في استصدار القرار الذي سيحمل الرقم ٢٧١٢ الخاص بالصراع الدائر راهناً بين كيان الاحتلال والشعب الفلسطيني منذ بدء عملية «طوفان الأقصى» التي أطلقتها حركة حماس في ٧ تشرين أول الماضي.

من دون شك لا يمثّل القرار، الذي تقدمت بمشروعه دولة مالطا التي ترأس مجموعة المجلس للأطفال والصراعات المسلحة قبيل أن يصبح قراراً نافذاً يوم الأربعاء الماضي، ملامسة لأدنى السقوف التي يجب أن يتوقف عندها المجتمع الدولي إزاء كارثة إنسانية تعددت مآلاتها لتطول حتى الموتى الذين بات من المتعذر دفنهم، والشاهد هو أن الصيغة التي جاء عليها نص القرار كانت «تدعو»، ولا تطلب، إلى «إقامة هدن وممرات إنسانية عاجلة ممتدة في جميع أنحاء قطاع غزة»، ثم تطالب، هذه المرة، بـ«الإفراج الفوري ومن دون شروط عن الرهائن»، وإذا ما كان كلا البندين السابقين اللذين شكلا عصب القرار وفحواه الأهم، قد جاءا نتيجة لقراءة لدى من صاغ المسودة مفادها أن هذا هو أفضل المتاح في ظل استشرافه المؤكد للتراصفات والمواقف الدولية تجاه الصراع، إلا أن الفعل هنا وفق ما جاءت عليه نتائجه جاء في سياق المقاربات الدولية التي راحت تتخذ طابعاً انحدارياً في طريقة تعاطي المجتمع الدولي مع قضيّة شعب سلبت أرضه ثم انتهكت حقوقه لدرجة راح فيها وسم «الإرهاب» يلاحق كل من يطالب بهذه الأخيرة ويسعّى في ذلك من يطالب بها «البيّنة» وبين من يحاول أخذها «عنوة»، أما أن يكون الرهان على «بث الأمل في هذه الساعة المظلمة» والسعي «إلى ضمان فترة راحة من الكابوس الحالي في غزة، وإعطاء الأمل لأسر جميع الضحايا» وفقا لما ورد في كلمة مندوبة مالطا فانيسا فرايزر التي سبقت التصويت على القرار، فإن الفعل يعطي صورة للأمم المتحدة هي أقرب لـ«طبيب» لا يملك سوى وصفة واحدة لمرضاه، أياً يكن مرضهم، هي «السيتامول»!

صدر القرار ٢٧١٢ بتأييد ١٢ عضواً وامتناع ثلاثة عن التصويت، هم الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا، والخريطة السياسية المرتسمة بفعل هذا الفعل تشير إلى أن المناخ الدولي ناضج، فحسب، للقيام بعمل «إنقاذي» من نوع ما على النحو الذي يفعله «الهلال الأحمر الدولي» راهناً في غزة والذي بات الدور الذي يؤديه أشبه بقناة اتصال مهمتها الأساس هي إيصال الرسائل إلى الفلسطينيين بإخلاء منازلهم، والمؤكد هو أن القرار الدولي لا يتعدى، بل لربما لا يطمح، لتجاوز ذلك الدور أو تلك المهمة، وبمعنى آخر بات الأمم المتحدة معنية بمحاولة «المحافظة» على البشر من دون أي اهتمام بالكيان الذي يجب أن يعيش هؤلاء فيه.

أصدر مجلس الأمن، الذي تعتبر قراراته ملزمة بحسب ميثاق الأمم المتحدة، منذ قيام الكيان الإسرائيلي ٤٠ قراراً بخصوص الصراع العربي الإسرائيلي قبيل أن يحمّل القرار ٢٧١٢ الرقم الحادي والأربعين كان أولها الرقم ٥٧ للعام ١٩٤٨، وآخرها القرار ٢٢٣٤ للعام ٢٠١٦، لكن تلك القرارات ليست واحدة في طبيعتها بل من الممكن في هذا السياق تقسيمها إلى قسمين، الأول يمتد من «النكبة» حتى منتصف التسعينيات، وفيه كانت كل القرارات الصادرة تتعاطى مع الصراع على أنه قضية شعب سلبت أرضه وحقوقه وهي كلها أيضاً تعترف بحقه في إقامة دولته على تلك الأرض مع اعترافها أيضاً بحق العودة للنازحين الذين يفوق تعدادهم تعداد فلسطينيي الداخل، والثاني يمتد من الحد الذي انتهى إليه الأول حتى الآن وفيه احتوى السجل على أربع موجات من التطبيع بل كانت الخامسة منها على وشك الحدوث أيضاً، كما احتوى على «المبادرة العربية» التي تبنتها قمة بيروت ٢٠٠٢، والأخيرة رسمت لمسار انحداري في المواقف العربية ما يمكن لحظه عبر التنازلات التي لم تكن مسبوقة، الأمر الذي قابلته إسرائيل بمزيد من التصلب والعنجهية، ومن حيث النتيجة كانت «المحتويات» قد أفضت إلى نتائج تفيد باستقرار الكيان الإسرائيلي بفلسطين بشراً وأرضاً، الأمر الذي يفسر بدرجة كبيرة طبيعة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن خلال هذه المرحلة، والشاهد هو أن تلك القرارات كانت قد اقتصرت على المطالبة بـ«وقف الاستيطان» و«الحد من استخدام العنف ضد المدنيين» ثم «إيصال المساعدات الإنسانية» للمتضررين.

واقع الأمر هو أن مسار «الانحدار» العربي كان سبباً رئيسياً في طبيعة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن بطبعتها التي ظهرت عليها في أتون المرحلة الثانية المشار إليها أعلاه، فالقرارات الصادرة عن هذا الأخير غالباً ما تصدر نتيجة لرزمة من الحسابات تتداخل فيها معطيات عدة أبرزها موازين القوى على الأرض، ومنها مصالح الدول، التي غالبا ما تأخذ المعطى الأول بعين الاعتبار، وخصوصاً منها الخمس دائمة العضوية والتي منحها ميثاق الأمم المتحدة حق النقض «الفيتو»، وصولا إلى مناخ دولي وهو غالباً لا يلعب دوراً فاعلاً وخصوصاً إذا ما تناقض اتجاه «بوصلته» مع المعطيين السابقين.

ماذا أبقينا، نحن كعرب، من موازين قوى يمكن لها أن تلعب دوراً مؤثراً في «مجلس أمن» محكوم بدول لا تفهم إلا لغة القوة وحسابات المصالح، بعد أربع موجات من التطبيع و«مبادرة عربية» مهدت جميعها لخمس طبعات من العدوان على غزة، بدأت العام ٢٠٠٨ ولن تنتهي بذاك الحاصل الآن.

كاتب سوري

هاجم آليات وتجمعات وتموضعات لجنوده بالصواريخ والأسلحة المناسبة

حزب الله يواصل تكثيف استهدافه للمواقع الإسرائيلية.. والاحتلال يقر بسقوط قتلى

واصلت المقاومة الإسلامية اللبنانية في حزب الله أمس، تصعيدها لعمليات استهداف مواقع وثكنات وتجمعات وآليات جنود الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة بالصواريخ والأسلحة المناسبة، حيث نفذت أكثر من ١٠ عمليات ضدها خلال ساعات وأوقعت فيها إصابات مباشرة، وذلك دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وتأييداً لمقاومته.

وأعلنت المقاومة في بيان نقلته وكالة «سانا» للأنباء، أنها استهدفت تجمعات لجنود الاحتلال قرب موقع «المرج» وفي «حرش راميم» ومحيط ثكنة هونين اللبنانية المحتلة وأوقعت إصابات مؤكدة فيها.

وفي وقت سابق أمس، ذكرت المقاومة في بيان نقلته قناة «الميادين»، أنها استهدفت موقع «المرج» الإسرائيلي بالأسلحة الملائمة أثناء قيام الاحتلال بأعمال الصيانة، مؤكدةً إصابته بصورة مباشرة.

وأكدت المقاومة، أنها أصابت موقعي راميا وجل العلام، بالإضافة إلى تموضعات وكمائن الاحتلال في خلة وردة، بصورة مباشرة.

وفي بيان آخر، أكدت المقاومة استهدافها بالأسلحة الملائمة موقع «حانيتا - تبوزينا»، وهو موقع حدودي يتبع لقيادة سرية جل العلام - كتيبة «نزعيت» - اللواء الغربي، لفرقة الجليل، معلنة استهدافها أيضاً تجمعاً لجنود الاحتلال وآلياته قرب موقع «المطلة»، بالأسلحة الملائمة، وفق ما ذكرت الميادين.

كما أعلنت المقاومة في بيان أيضاً استهدافها موقع «الضهيرة» ونقطة «الجرار» التابعين للاحتلال، بالأسلحة الملائمة، مؤكدةً تحقيق إصابات مباشرة.

وقالت المقاومة: إن «المقاومين استهدفوا تجمعاً لجنود الاحتلال في مركز سرية مستحدث في موقع «جل العلام» الإسرائيلي، موقعين فيه إصابات مباشرة».

قناة «المنار» من جانبها نقلت عن المقاومة تأكيدها في بيانات عدة، أن مقاتليها استهدفوا موقع «جل العلام» ومحيطه بالصواريخ وقذائف المدفعية وحققوا إصابات مباشرة، كما استهدفوا ثكنة «يفتاح» وموقع المالكية بالأسلحة المناسبة وأوقعوا فيهما إصابات مباشرة، وذلك بعد أن استهدفوا موقع «العباد» بالصواريخ الموجهة وأصابوا التجهيزات الفنية المستحدثة فيه بشكل مباشر.

بموازاة ذلك، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن سقوط صاروخ بشكل مباشر بين الجنود الإسرائيليين خلال رشقة من لبنان باتجاه شمال فلسطين المحتلة، مؤكدة أنه أسفر عن سقوط عدد من القتلى الإسرائيليين، حسبما ذكرت «المنار».

ولفتت تلك الوسائل الإعلامية إلى اختراق عدد من المسيرات أجواء الجليل الأعلى قادمة من لبنان، بالتزامن مع سقوط صاروخين في مستوطنة «كفر جلعادي» في إصبع الجليل، وذلك بعد أن نقلت «الميادين» أيضاً عن تلك الوسائل، أن صفّارات الإنذار دوت في مستوطنتي «مرغليوت» و«كفر جلعادي» وأكثر من ٢٠ مستوطنات إسرائيلية أخرى محاذية للحدود مع لبنان.

بالمقابل، ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، أن مدفعية الاحتلال الإسرائيلي قصفت المنطقة الواقعة بين بلدتي دبل والفوزح في قضاء بنت جبيل بعدة قذائف، كما قصفت منطقة اللبونة في الناقورة، وأطراف طير حرفا والجبين لجهة بلدة الضهيرة في القطاع الغربي، كما أسقط الاحتلال عدة قذائف مدفعية على أحراج الناقورة الجنوبية.

وأضافت، أن الاحتلال أطلق أيضاً القنابل الحارقة على الأحراج المتاخمة لخط الحدود مع فلسطين المحتلة، ما سبب اشتعال النار فيها بمنطقة جبل اللبونة ووادي ميرايمس، على حين علّلت القنابل المضيئة سماء القطاعين الغربي والأوسط طوال الليلة الماضية، فيما لم يغب الطيران الاستطلاعي المعادي عن سماء المنطقة وصولا إلى منطقة صور.

وفي وقت لاحق أمس، ذكرت قناة «المنار» أن مدفعية الاحتلال قصفت أطراف بلدات كفركلا والعلية ودير ميماس وراميا والفوزح وعيتا الشعب ومركبا والناقورة.

وكالات

نحو ألف جريح ومريض يتم التجهيز لخروجهم من القطاع للعلاج

١٤٤ ألف لتر من الوقود دخلت غزة منذ الأربعاء «أونروا»: حاجتنا ١٢٠ ألف لتر يومياً

نحو ألف جريح ومريض فلسطيني يتم التجهيز لإخراجهم من معبر رفح بهدف معالجتهم خارج قطاع غزة (عن الانترنت)

كشفت السلطات بمعبر رفح في الجانب الفلسطيني، أن إجمالي كمية الوقود التي دخلت منذ الأربعاء حتى الآن إلى قطاع غزة المحاصر والذي يتعرض لحرب إبادة من العدو الإسرائيلي هي «١٤٤ ألف لتر من السولار»، على حين شددت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» التابعة للأمم المتحدة أنها تحتاج إلى «١٢٠ ألف لتر من الوقود يومياً».

وحسب موقع «اليوم السابع»، أكدت المتحدثة باسم «أونروا» تمارا الرفاعي، أنهم «بحاجة إلى ١٢٠ ألف لتر من الوقود يومياً لتحريك شاحنات المساعدات وضخ وتحلية المياه وتشغيل مولدات الكهرباء» موضحة أن الوكالة حصلت على كمية صغيرة جداً من الوقود حتى الآن، وخاصة في ظل تشديد سلطات الاحتلال.

وأوضحت أن انقطاع الوقود أدى إلى توقف ضخ المياه من ٧٦ بئراً، وتوقف محطتي تحلية المياه التابعة للوكالة، وتوقف ١٥ مضخة للصرف الصحي، مؤكدة أن هذا الوضع يمثل خطراً شديداً على الصحة العامة والبيئة وخاصة مع تدن شديد في كمية المياه المتاحة للشرب.

وأضافت: إن «الوضع الإنساني كارثي، مع انتشالنا لا يطاق في المخابئ وبدء تفشي أمراض جلدية وخضمية بسبب عدم الحصول على الماء النظيف».

بدوره دعا المفوض العام لـ«الأونروا» فيليب لازارليني، سلطات الاحتلال للسماح بتوصيل كميات كافية ومنتظمة من الوقود من دون شروط لاستمرار جميع الأنشطة المنقذة للحياة في غزة، مشدداً على ضرورة عدم فرض شروط على الإغاثة الإنسانية أو استخدامها لتحقيق مكاسب سياسية أو عسكرية.

وقال وقع مركز إعلام الأمم المتحدة: إنه من دون الكمية الكافية من الوقود، لن يتوافر للناس سوى تلبي احتياجاتهم اليومية من مياه الشرب النظيفة، مشدداً على أن الوكالات الإنسانية يجب ألا تُجبر على اتخاذ قرارات صعبة للتفضيل بين الأنشطة المنقذة للحياة.

وأكد ضرورة توافر الوقود لتلبية احتياجات محطات تحلية المياه وضخات الصرف الصحي، والمستشفيات، ومضخات المياه في الملاجئ، وشاحنات المساعدات، وسيارات الإسعاف، وشبكات الاتصال، حتى تعمل من دون انقطاع، مشدداً على ضرورة عدم فرض قيود على الوقود اللازم لتلك الأنشطة.

بدوره، قال مدير شؤون «أونروا» في غزة توماس وايت: إن كميات محدودة من الوقود دخلت القطاع، مشيراً إلى أن موافقة سلطات الاحتلال على ٥٠ بالمئة فقط من المتطلبات اليومية من الوقود لعمليات الإغاثة المنقذة للحياة سيؤدي إلى فجوات في الاستجابة الإنسانية.

والأربعاء الماضي سمحت سلطات الاحتلال بدخول أول شحنة وقود لصالح «أونروا»، وأشارت إلى أنها ستسمح بإدخال شاحنتي وقود يومياً، بعدما كانت ترفض إدخال أي شحنات وقود منذ بدء عدوانها على غزة في ٧ الشهر الماضي.

وقبل ذلك قال المتحدث باسم معبر رفح في الجانب الفلسطيني وائل أبو عمر، وفق قناة «سكاي نيوز عربية»: إن «إجمالي كمية الوقود التي دخلت منذ الأربعاء حتى الآن إلى قطاع غزة هي ١٤٤ ألف لتر من السولار»، موضحاً أن ١٢٧ ألف لتر سولار دخلت لصلحة «أونروا»، في حين تم إدخال ١٧ ألف لتر لمصلحة شركة الاتصالات الفلسطينية.

وأكد أن «هذه الكمية أقل كثيراً مما كان يدخل غزة يومياً قبل الحرب من خلال معبر رفح، حيث كانت تصل إلى نصف مليون لتر من البنزين والسولار».

والأسبوع الماضي قالت «الأونروا»: إنه «قبل ٧ تشرين الأول كانت ٥٠ شاحنة وقود تدخل قطاع غزة يومياً».

وتحدث أبو عمر عن خروج الأجانب والجرحى والمرضى من غزة عبر رفح إلى الأراضي المصرية، وقال: إن «هيئة المعابر والحدود في القطاع وصلها من الجانب المصري كشف بأسماء نحو ألف جريح ومريض، يتم التجهيز لخروجهم من معبر رفح ثم نقلهم للعلاج في تركيا».

وأوضح بأن السبت الماضي شهد خروج ٩ جرحى و١١ مرافقاً لهم من معبر رفح إلى مصر، في حين خرج ٦٧٤ من الأجانب والمصريين، مشيراً إلى دخول ٥٠ شاحنة مساعدات إنسانية إلى غزة، في ذات اليوم.

ووفقاً لـ«أمم المتحدة»، هناك حاجة إلى ١٠٠ شاحنة مساعدات يومياً، لإمداد سكان غزة بالاحتياجات الأساسية.

في الأثناء تحدثت قناة «القاهرة الإخبارية» عن تواصل الاستعدادات لاستقبال الأطفال الفلسطينيين الجرحى، وأفادت أن ألفي سيارات الإسعاف المصرية تصطف لاستقبال جرحى غزة، وذكرت أنه جرى استقبال ٢٤٠ شخصاً من مزدوجي الجنسية بالمعبر، مشيرة إلى أنه تم عبور شاحنتي وقود إضافيتين إلى غزة عبر المعبر.

وكالات

سفير باكستان في سورية يزور مقر صحيفة «الوطن»

أختر: نقف إلى جانب سورية ومن الضروري تطوير تعاوننا الاقتصادي

الزميل وضاح عبد ربه خلال لقائه سفير باكستان في سورية شاهد أختر (تصوير مصطفى سالم)

سيلفا رزوق

قام سفير باكستان في سورية شاهد أختر بزيارة إلى مقر صحيفة «الوطن»، حيث كان في استقباله رئيس التحرير الزميل وضاح عبد ربه.

وبعد الترحيب بالسفير أختر، قدم الزميل عبد ربه شرحاً عن صحيفة «الوطن» ونشأتها وتطورها، مشيراً إلى أهمية التعاون الإعلامي بين سورية وباكستان وأهمية أن يعكس الإعلام عمق العلاقات التي تجمع بين البلدين والشعبين، وأهمية خط الطيران المباشر الذي بات يربط سورية بباكستان.

بدوره أشار السفير أختر إلى العلاقات الممتازة التي تجمع بين الشعبين السوري والباكستاني، لافتاً إلى التعاطف الكبير الذي أبداه الشعب الباكستاني مع الشعب السوري خلال محنة الزلزال التي تعرض لها، والذي توافق أيضاً مع موقف الحكومة الباكستانية، مؤكداً ثبات موقف باكستان الداعم لسورية وقضاياها وحقها باستعادة كل شبر من أراضيها المحتلة وسيادتها عليها وضرورة أن يكون أي حل سياسي في سورية بقيادة سورية ومن دون أي تدخل أجنبي.

وأفاد سفير باكستان في سورية إلى أهمية العمل على تعزيز علاقات التعاون بين البلدين ولاسيما في مجال نقانة المعلومات، مؤكداً استعداد بلاده للتعاون مع سورية في هذا الإطار.

كما أشار إلى أهمية تطوير التعاون الاقتصادي بين سورية وباكستان، معتبراً أن هذا التعاون لا يرقى حتى الآن إلى مستوى العلاقات السياسية الممتازة بين البلدين، لافتاً في الوقت ذاته إلى الثقاءات التي أجراها مع رجال الأعمال في سورية ودعوته لهم إلى ضرورة العمل على تطوير آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين، واستغلال جودة وسعر المنتجات الباكستانية لتكون حاضرة في الأسواق السورية.

وخلال اللقاء جرى التطرق إلى الأوضاع في غزة، حيث لفت السفير أختر إلى ضرورة وقف الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، مشيراً إلى موقف الحرب وجرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، أطفالاً ونساءً وشيوخاً

حضر توقيع اتفاق تعاون بين المعهد الدبلوماسي والمعهد العالي للعلاقات الدولية في كوبا

المقداد خلال لقائه السفير العُماني: ضرورة العمل لوقف جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه سفير بدمشق تركي البوسعيدي (عن الانترنت)

الوطن- وكالات

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه سفير عُمان بدمشق تركي البوسعيدي ضرورة العمل الفوري، عربياً ودولياً، لوقف جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني، في حين نوه خلال كلمة له خلال توقيع اتفاق تعاون بين المعهد الدبلوماسي في سورية والمعهد العالي للعلاقات الدولية في كوبا بالعلاقات التاريخية العميقة التي تجمع بين البلدين الصديقين سورية وكوبا.

وحسب الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية، التقى المقداد البوسعيدي في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين، وتم خلال اللقاء إحياء الذكرى الـ٥٣ للعيد الوطني لسلطنة عمان بحضور كبار المسؤولين في وزارة الخارجية والمغتربين.

وبهذه المناسبة، أكد المقداد عمق العلاقات الأخوية والصادقة التي تجمع بين شعبي وقيادتي البلدين والحرص المشترك على تعزيزها في المجالات كافة، الأمر الذي أكده البوسعيدي، داعياً إلى متابعة العمل المشترك من أجل تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين.

وتم خلال اللقاء التركيز على آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتواصل مسلسل الإجرام الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر، وكان الرأي مشتركاً حول أهمية الاستمرار في تنسيق موقفي البلدين «لردع سلطات الكيان الإسرائيلي عن التمادي بممارساتها اللاإنسانية ونسفها جميع القيم والأعراف والمبادئ التي توافقت عليها شعوب العالم».

وفي هذا الإطار، شدّد المقداد على ضرورة العمل الفوري، عربياً ودولياً، لوقف جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، أطفالاً ونساءً وشيوخاً على مرأى من كل شعوب العالم ودولها.

من جهة ثانية ذكرت وكالة «سانا» أنه بحضور المقداد وسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية لدول أميركا الجنوبية في دمشق، وقع مدير المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين عماد مصطفى، وسفير كوبا في دمشق لويس ماريانو رودريغيز بالنيابة عن المعهد العالي للعلاقات الدولية في وزارة الخارجية الكوبية اتفاق تعاون بين المعهدين في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين بدمشق.

وأكد المقداد خلال كلمة له على العلاقات التاريخية العميقة التي تجمع بين البلدين الصديقين سورية وكوبا، لافتاً إلى أهمية هذا الاتفاق من حيث تبادل الخبرات الدبلوماسية والمهنية، وأنه فصل جديد من التعاون المثمر بين البلدين.

وتحدث المقداد عن الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني في غزة وتفاقم المأساة الإنسانية التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني نتيجة زيادة المجازر والجرائم ضد الإنسانية التي معظم ضحاياها من الأطفال والنساء والشيوخ.

ونوه المقداد بالمواقف التي اتخذتها دول في أميركا الجنوبية بقطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني، داعياً باقي دولها إلى اتخاذ مواقف ضد السياسات العدوانية الإسرائيلية وممارساتها التي تنتهك القانون الإنساني الدولي.

بدوره ألقى سفير كوبا في دمشق كلمة لفت فيها إلى متانة العلاقات بين سورية وكوبا والدعم المتبادل بين البلدين في المحافل الدولية، وتقارب الرؤى والمواقف، مشيراً إلى أهمية توقيع هذا الاتفاق من جهة تبادل الخبرات بما ينعكس بشكل إيجابي على الكوادر الدبلوماسية السورية والكوبية.

وأكد السفير الكوبي إدانة بلاده الجرائم التي ترتكبها القوات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

حضر اللقاء نائب وزير الخارجية والمغتربين السفير بسام الصباغ، وعدد من المديرين في وزارة الخارجية والمغتربين.

«الشحيل» في مصيدة قوات العشائر العربية بريف دير الزور وجرحى لـ«قسد» في اشتباكات «الجنينة»

مدفعية الجيش وصواريخه تستهدف مواقع «النصرة» في سهل الغاب وريف إدلب

حلب- خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

استهدفت مدفعية الجيش العربي السوري الققيلة وصواريخه، أمس مواقع مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في سهل الغاب وريف إدلب، في غضون ذلك واصلت قوات العشائر العربية توجيه ضربات موجعة لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، الموالية للولايات المتحدة الأميركية، بريف دير الزور، وألحقت خسائر بشرية وعسكرية في صفوفهم.

فقد أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أمس أن وحدات الجيش قصفت بنيران كثيفة من المدفعية الققيلة وراجمات الصواريخ مقرات وتحصينات وتجمعات لإرهابيي جبهة النصرة وحلفائه في محيط القرقور بسهل الغاب الشمالي الغربي، وفي محور معارة النعسان بريف إدلب الشمالي الشرقي.

كما استهدف الجيش بنيران مدفعيته مواقع للإرهابيين في محيط الفطيرة وقليفل في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات الفتح المبين استغلت الحالة الجوية السائدة والأمطار الغزيرة، بالاعتداء على نقاط عسكرية بريف إدلب، ما دفع الجيش للرد عليها باستهداف مواقعها.

وفي البادية الشرقية، استهدفت وحدات من الجيش تحركات لخلايا من تنظيم داعش الإرهابي.

وبيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات العسكرية استهدفت أمس برمايات صاروخية وداعش في بادية حمص الشرقية، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم إصابات بالغة وفرار الناجين باتجاه عمق البادية.

من جهة ثانية، شنت قوات العشائر العربية فجر أمس هجوماً واسعاً استهدف نقاط «قسد» العسكرية في محيط وداخل مدينة الشحيل قرب ضفة نهر الفرات بريف دير الزور الشرقي، وللمرة الثانية في غضون أسبوعين، تتضاف إلى قائمة المدن والبلدات التي يطولها لهيب انتفاضة الشحيل الثالثة، بعد انتفاضتي أيلول الفائت.

وأوضحت مصادر عشائرية بريف دير الزور الشرقي لـ«الوطن»، أن قوات العشائر العربية تحقق نجاحات كبيرة في استهداف «قسد» وفق تكتيك «اضرب واهرب»، الأمر الذي يكبد الميليشيات خسائر بشرية وعسكرية دون تعرض مقاتلي العشائر لخسائر، وهو ما حدث في هجوم الشحيل، الذي تخلله اشتباكات بالأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون و«آر بي جي».

وأشارت المصادر إلى أن «قسد» ردت على الهجوم بإطلاق أكثر من ٣٠ قذيفة هاون من مواقعها في بلدة الحوايج باتجاه منازل المدنيين في الشحيل، وتسببت بجرح ٥ مدنيين، وذلك بعد استقدام تعزيزات عسكرية ضخمة انتشرت على طول ضفة الفرات الشرقية المقابلة لمناطق الحكومة السورية في الضفة الغربية من النهر.

وذكرت بأن مقاتلي العشائر العربية شنوا أول من أمس هجمات باتجاه نقاط وحواجز مسلحي «قسد» في بلدتي إبريهة وأبو النيتل في ريف دير الزور الشمالي، وفي محيط مدينة البصيرة وبلدة الحوايج شرقي المحافظة، بعد يوم من مهاجمة حقل الصيجان النفطي شمال المحافظة وإضرام النار في مهاريج محملة بالنفط السوري المسروق ومعدة لتهريبه إلى كردستان العراق.

مصادر محلية في ريف دير الزور الشمالي الغربي، بينت أن سكان بلدة الجنينة انتفضوا صباح أمس ضد مسلحي «قسد»، على خلفية تنفيذها حملة اعتقالات طالت أكثر من ١٠ أشخاص من أهالي البلدة.

وقالت المصادر لـ«الوطن» إن مواجهات بالأسلحة الخفيفة والرشاشات دارت بين أهالي الجنينة ومسلحي الميليشيات عقب حملة المداهمة والاعتقالات، ونتج عنها إصابة ٥ مسلحين، جراح اثنين منهم خطرة، بالإضافة إلى اغتنام الأهالي عربتين عسكريتين وتدمير ثالثة.

ولفتت إلى أن الاشتباكات أدت إلى قطع الطريق الذي يصل بلدة الجنينة ببلدة الحصان المجاورة لأكثر من ٥ ساعات، حيث استمرت المواجهات حتى مساء أمس، مع وصول تعزيزات عسكرية للميليشيات إلى المنطقة لضبط الوضع الأمني المتدهور.

ومنذ تشكيل قوات العشائر العربية «قيادة عسكرية» موحدة قبل نحو أسبوعين بأرياف دير الزور، وخصوصاً الشرقي منه، لتنفيذ هجمات ضد «قسد»، تتزايد استهدافات قوات العشائر للميليشيات لطردها من المناطق ذات الأغلبية السكانية العربية.

إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع التركية، قتل ٢ مسلحين من ميليشيات «وحدات حماية الشعب - واي بي جي» التابعة لميليشيات «قسد» شمال سورية.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن الوزارة قولها في بيان، أمس: إن «الإرهابيين الـ٢ تم تحييدهم في منطقة عملية غصن الزيتون (مناطق مدينة عفرين والبلدات المحيطة) أثناء تحضيرهم لهجوم في المنطقة».

MEDAIR

National Open Tender advertisement notice

ITB Reference: LP-DCO-23-066

Damascus, SAR
November 20, 2023

MEDAIR is an independent, international humanitarian organization founded in 1989, whose aim is to respond to crisis situations by running relief and rehabilitation projects. MEDAIR has provided life-saving assistance and alleviated suffering for millions of vulnerable people across the world and approved to work in the Syrian Arab Republic since 2014 in cooperation with the Syrian Arab Red Crescent.

MEDAIR Syria Country Program is launching a National Open Tender for the further signature of a Procurement Agreement Supply, Delivery and Distribution of Winter Kits in Deir Ezzor Governorate in their framework of the MEDAIR humanitarian programs.

Bidding documents and conditions can be obtained by the interested parties from MEDAIR sending a formal written request to the following email address SYR-RFQ-Bids@medair.org, between 09:00 AM till 04:00 PM starting from November 20, 2023 till December 10, 2023.

Offer submission instructions are detailed in the tender dossier.

Address: Ahmad Shawki St, Al Jahez Garden Abu Roummaneh, Damascus, SAR
Deadline for tender submissions: December 10, 2023 by 04:00 PM Damascus time.
Currency: Bid must be submitted only in Syrian Pounds

Offers to be submitted only in sealed envelopes with kit samples to the given address

MEDAIR

اعلان عن مناقصة مفتوحة

ITB مرجع: LP-DCO-23-066

دمشق، الجمهورية العربية السورية
20 تشرين الثاني 2023

ميدير هي منظمة إنسانية دولية مستقلة تأسست عام 1989، هدفها الاستجابة لحالات الأزمات من خلال إدارة مشاريع الإغاثة وإعادة التأهيل. قدمت ميدير المساعدة المنقذة للحياة وخففت المعاناة لملايين الأشخاص المستضعفين في جميع أنحاء العالم ووافقت على العمل في الجمهورية العربية السورية منذ عام 2014 بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري.

يطلق برنامج ميدير في سوريا مناقصة مفتوحة لمزيد من التوقيع على اتفاقية الشراء توريد وتسليم وتوزيع المستلزمات الشتوية في محافظة دير الزور في إطار البرامج الإنسانية ميدير.

يمكن للأطراف المعنية الحصول على وثائق وشروط العطاء من ميدير بإرسال طلب كتابي رسمي إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي SYR-RFQ-Bids@medair.org، بين الساعة 09:00 صباحًا حتى 04:00 مساءً بدءًا من 20 تشرين الثاني 2023 حتى 10 كانون الأول 2023.

تعليمات تقديم العرض مفصلة في ملف المناقصة.

العنوان: شارع أحمد شوقي، حديقة الجاحظ، أبو رمانة، دمشق، الجمهورية العربية السورية
الموعد النهائي لتقديم العطاءات: 10 كانون الأول 2023 بحلول الساعة 04:00 مساءً بتوقيت دمشق.
العملة: يجب تقديم العرض بالليرة السورية فقط

يجب تقديم العروض فقط في مظاريف مختومة إلى العنوان المحدد مع عينة كاملة من المجموعة المطلوبة

أكدت أن المقاومة العراقية مستقلة وتتصرف من تلقاء نفسها

إيران: ردنا سيكون قاسياً وصعباً في حال استهدفت أميركا قواتنا في سورية

أكدت ايران أنه في حال استهداف الاحتلال الأميركي لقواتها في سورية فإن ردها سيكون صعباً وقاسياً، موضحة في الوقت ذاته أن المقاومة العراقية هي مجموعات مستقلة تتخذ قراراتها وتتصرف من تلقاء نفسها.

وفي رده على سؤال خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في جنيف ونشرتها وكالة «إرنا» للأنباء الإيرانية أمس حول ادعاءات أميركا لاستهداف الأماكن التي يستخدمها الحرس الثوري الإيراني شرق سورية مؤخراً، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان: «هناك مجموعات في سورية والعراق لها هوية في بلدها وأرضها بسبب السياسات الأميركية الخاطئة في السنوات الماضية في المنطقة».

وأضاف: إن هذه المجموعات تقرر بنفسها بناء على مصالحها الخاصة، مشيراً إلى أن «أميركا تزعم أن هذه المجموعات مرتبطة بإيران أو تابعة للحرس الثوري الإيراني، ولهذا السبب هاجمت أهدافاً في سورية على مرحلتين، لكن نحن ليس لدينا أي مجموعة تمثيلية في سورية والعراق وفي المنطقة كلها، فهذه المجموعات مستقلة تتخذ قراراتها وتتصرف من تلقاء نفسها».

وفي رده عما إذا كان قد استشهد أحد من القوات الإيرانية في هذه الهجمات حتى الآن؟ قال عبد اللهيان: «حسب المعلومات المتوفرة لدي، لم يتم إصابة أي من القوات الإيرانية، وبالطبع إذا وقع مثل هذا الحادث فإن رد ايران سيكون صعباً وقاسياً».

وليل الأحد الإثنين، أفادت قناة «الميادين»، بشن الطيران الحربي الأميركي غارتين على مواقع قرب جسر مدينة الميادين شرق دير الزور.

وجاءت تصريحات عبد اللهيان عقب تأكيد وكالة «سبوتنيك» الروسية ليل السبت - الأحد، أن انفجارات ضخمة دوت في قاعدتي الاحتلال الأميركي بـ«حقل كونيكو» بريف دير الزور الشمالي، وقاعدة «التنف» بريف حمص الشرقي، نتيجة هجمات عبر المسيرات الانتحارية والصواريخ.

والأمس، أعلنت المقاومة العراقية في بيان لها نقلته وكالة «سانا» للأنباء أن مقاتليها استهدفوا قاعدة «حرير» للاحتلال الأميركي شمال العراق، بطائرة م